Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (6): 28 Feb 2022
P: 102 - 127

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (6): 28 فبراير 2022 م
ص: 102 - 127

Impact of School Closure during the CORONA Pandemic on Behavior of Students with ASD from Their Families Point of View

Malak Merrzh Alsubaie

Reem Mahmud Ghareeb

College of Education || University of Jeddah || KSA

Abstract: The study aims to find out the impact of school closure during the CORONA pandemic on the behavior of students with autism spectrum disorder (ASD) from the point of view of their families. The study sample was made up of (222) families, and a descriptive method was used in this study besides a scale developed by the two researchers. The results showed no statistically significant differences in the impact of school closure during the CORONA pandemic on the behavior of students with ASD, from the point of view of their families, based on two variables: severity of the disorder and the educational stage. The results also indicated statistically significant differences, due to the gender variable in favor of females, and increased appearance of unwanted behavior, such as stereotypical behavior, screaming and crying.

Keywords: School closure- Corona pandemic- behavior of students with autism spectrum disorder.

تَأثِيْرُ إِغْلَاقِ المَدَارِسِ خِلَالَ جَائِحَةِ كُوْرُوْنَا عَلَى سُلُوْكِ الطَّلَبَةِ ذَوِيْ اضْطِرَابِ طَيْفِ التَّوَحُّدِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ أُسَرِهِمْ

ملاك مرزح السبيعي

ريم محمود غريب

كلية التربية || جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدِّراسَة إلى معرفة تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم؛ إذ تكوَّنت عينة الدِّراسَة من (222) أسرة، باعتماد المنهج الوصفي، واستخدام مقياس من إعداد الباحثتين؛ وأسفرت النتائج أن تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد حصل على متوسط كلي (3.42 من5) بدرجة تأثير (مرتفعة)، فيما كان أثره في ظهور سلوك غير مقبول بمتوسط (3.38) بمستوى (متوسط)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة، لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغيرين، هما: شدة الاضطراب، والمرحلة التعليميَّة. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وإلى زيادة ظهور السلوك غير المرغوب فيه، كالسلوك النمطي، والصراخ، والبكاء، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثتان بدراسة جوانب أخرى حول تأثير جائحة كورونا وتعويض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد عن الفاقد التعليمي الذي حدث خلال الجائحة وتدريب الأسر على التعامل مع أبنائهم في الحالات الطارئة عند إغلاق المدارس.

الكلمات المفتاحيَّة: إغلاق المدارس – جائحة كورونا – سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

المقدمة.

يعدُّ اضطراب طيف التوحُّد (Autism Spectrum Disorders, ASD) من أكثر الاضطرابات غموضًا؛ نظرًا لعدم التوصل إلى أسباب التشخيص والعلاج، وبالرغم من كثرة الأبحاث والدِّراسَات التي أجريت مؤخرًا، إلا أنها لم تُظهر وجود سبب أو علاجٍ تامٍّ لهذا الاضطراب، والذي يزيد من التعقيد في فهم هذا الاضطراب، أنه لا يختص بجانب واحد، بل يؤثر في نواحٍ عدةٍ من النمو والتطور، وخاصة لتأثيره الكبير في الحياة الاجتماعيَّة، والتفاعل مع الآخرين، إضافةً إلى أن خصائص هذا الاضطراب تبدأ بالظهور منذ الشهور الأولى بعد الولادة، وسرعان ما تزداد شدَّتها خلال السنوات الأولى من العمر (Xiao, 2015). ويُشير اضطراب طيف التوحُّد (ASD) إلى اضطراب النموِّ العصبي، الذي يتميز بصعوبات في التواصل الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، وأنماط مقيدة ومتكررة في السلوكيات والأنشطة، وبحكم التعريف فإن الأعراض تظهر في وقت مبكِّر من التطور، وتؤثر في الأداء اليومي، كما يستخدم مصطلح "الطيف" لعدم التجانس في أعراض هذا الاضطراب، وكذلك مهارات ومستويات أداء لدى الأفراد المشخصين به. الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychological Association, 2013)(APA). هذا وازداد الاهتمام باضطراب طيف التوحُّد لزيادة نسبة الأفراد المشخصين به؛ فقد أشار مركز الوقاية من الأمراض والتحكم بها Centers Disease control Prevention (CDC)(2016) إلى أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحُّد في أوروبا وأمريكا وآسيا، تتراوح بين 1% إلى 2%. كما شهدت المملكة العربيَّة السعوديَّة- كغيرها من الدول- زيادة في أعداد المشخصين باضطراب طيف التوحُّد، فقد كشفت جامعة الملك سعود- بالمشاركة مع الجمعيَّة السعوديَّة للتوحُّد- في عام (1438) عن نتائج دراسة أشارت فيها إلى أن أعداد الأفراد المشخصين باضطراب طيف التوحُّد قد بلغت (120) ألفًا، مع توقعهما بالزيادة (علي ووهدان، 2015). وفي ضوء ما يشهده العالم حاليًا من جائحة كورونا، وبناءً على ما صرَّحت به وزارة الصحة في المملكة العربيَّة السعوديَّة (2020) أنه في 31 ديسمبر من عام (2019) تم إشعار المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالميَّة في الصين، لحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف ظهر في مدينة ووهان الصينيَّة، والإعلام بأن فيروس كورونا المستجدَّ هو الفيروس المؤدي إلى تلك الحالات من قبل الحكومة الصينيَّة، وذلك في يوم 7يناير (2020). وهذا الفيروس من فصيلة فيروسات (كورونا)، وكان له علاقة بسوق البحريات والحيوانات في مدينة ووهان في الصين (أحمد والروبي، 2020). ونتيجة لانتشار فيروس كورونا، وزيادة معدل الوفيات؛ أعلنت منظمة الصحة العالميَّة Organization World Health في 30يناير (2020) حالة طوارئ صحيَّة عالميَّة (منظمة الصحة العالميَّة، 2020). اتخذت الحكومة الصينيَّة أولًا تدابير سريعة ثم اتخذتها الحكومات الأخرى في جميع أنحاء العالم. وشملت هذه التدابير عددًا من القرارات، مثل إعلان حظر التجول، وإغلاق الأماكن العامة، والحظر وإغلاق المدارس (Yarimhaya &Esentürk,2020). والمملكة العربيَّة السعوديَّة تعدُّ من أوائل الدول التي طبقت هذه التدابير، حيث فُرِض قرار حظر التجول في تاريخ (23- 3- 2020) كما أُغلقت المدارس ومراكز الرعاية النهاريَّة في تاريخ (8- 3- 2020) وفي ظل هذه الأوضاع الصعبة، والتي للمرة الأولى في التاريخ، يتأثر فيها العالم أجمع بتفاوت الظروف والإمكانات، كان هناك الأسر التي لاقت الأصعب، في ظل وجود الطلبة ذوي الإعاقة، خاصة أهالي الطلبة ذوي الإعاقة العقليَّة، وذوي اضطراب طيف التوحُّد. يعاني أهالي الطلبة ذوي اضطراب التوحُّد الكثير من التحديات والضغوطات، ومن أول وأهم التحديات في بداية الجائحة، هو تغيير الروتين، فالطلبة ذوو اضطراب طيف التوحُّد يعانون صعوبةً في تقبُّل تغيير الروتين؛ حيث كان التغيير مفاجئًا حين توقَّف الذهاب للمدرسة أو للمركز (عبد اللطيف، 2020)

مشكلة الدِّراسَة:

نتيجة للإجراءات والتدابير الاحترازيَّة التي اتخذتها المملكة العربيَّة السعوديَّة، لمنع تفشي فيروس كورونا (COVID- 19) والتي تشمل إغلاق المدارس والمراكز الحكوميَّة والأهليَّة، وحظر التجول؛ رأت الباحثتان أن هذه التدابير في واقع الأمر لها تأثير في الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ نظرًا لأن هؤلاء الطلبة من خصائصهم فقدان المهارات التي تدرَّبوا عليها في السابق؛ لذلك من الراجح أن هذه التدابير الاحترازيَّة الناتجة عن جائحة كورونا، قد أدت إلى الانتكاس، وزادت من شدة الأعراض الأساسيَّة للتوحُّد، خصوصًا من الجانب السلوكي؛ نتيجة عدم مواصلتهم التدريب والتعليم، ولاعتماد الأسر على المعلِّمين والأخصائيين في المدارس والمراكز. تبعًا لذلك فإن الخصائص الجوهريَّة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، المتمثلة في قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي، والأنماط الواضحة للسلوكيات والاهتمامات والأنشطة المقيدة؛ تجعل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد يواجهون صعوبات؛ بسبب التغيرات في الروتين، والبيئة المرتبطة بالتدابير الناتجة عن جائحة فيروس كورونا، زيادة في السلوكيات النمطيَّة، والمعارضة، والسلوك العدواني تجاه الذات والأشياء والأشخاص الآخرين (Istituto Supreriore di Sanita,2020) (ISS) ومن خلال اطِّلاع الباحثتين على الأدبيات والدِّراسَات السابقة، لاحظت الباحثتان وجود بعض التأثيرات السلبيَّة على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، ومنها دراسة (Alhuzimi,2020) (Asbury,fox,Denez,2020)؛(Colizzi, Sironi , Antonini, Ciceri, Bovo &Zoccante,2020)؛ (Ramírez, Reyes & Narzisi, 2020) ولذلك فإن البحث في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، في أثناء إغلاق المدارس والحجر المنزلي في ظلِّ هذه الجائحة، سوف يفيد- بلا شكٍّ- الأسر والعاملين مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، عندما يواجهون التأثيرات الناجمة عن هذه الجائحة.

ويمكن بلورة المشكلة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما تأثير إغلاق المدراس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناءً على متغير شدة الاضطراب (بسيط – متوسط – شديد)؟
2. ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير العمر: (رياض الأطفال – الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائيَّة – الصفوف العليا من المرحلة الابتدائيَّة – المرحلة المتوسطة – المرحلة التأهيليَّة)؟
3. ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير الجنس (ذكر – أنثى)؟
4. ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا في ظهور سلوك غير مقبول عند الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم؟

أهداف الدِّراسَة:

1. الكشف عن تأثير إغلاق المدارس في أثناء جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم.
2. الكشف عن تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير شدة الاضطراب (بسيط – متوسط – شديد).

3. الكشف عن إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير العمر: (رياض الطلبة – الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائيَّة – الصفوف العليا من المرحلة الابتدائيَّة – المرحلة المتوسطة – المرحلة التأهيليَّة).
4. الكشف عن تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير الجنس (ذكر – أنثى).
5. الكشف عن تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا في ظهور سلوك غير مقبول عند الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم.

أهميَّة الدِّراسَة:

تتَّضح أهميَّة الدِّراسَة في الأهميَّة النظريَّة والتطبيقيَّة على النحو التالي:

- **الأهميَّة النظريَّة:**

- تستمدُّ هذه الدِّراسَة أهميتها من الظروف الحاليَّة، والمتغيرات الحاصلة؛ نظرًا لما يحيط فئة ذوي اضطراب طيف التوحُّد من غموض وتطوُّرات متسارعة.
- من خلال مراجعة الدِّراسَات السابقة لم تعثر الباحثتان – في حدود اطلاعهم – على دراسة جمعت بين متغيرات البحث الحالي.
- إثراء الأطر النظريَّة التي تناولت موضوع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد وجائحة فيروس كورونا المستجد.

- **الأهميَّة التطبيقيَّة:**

- الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدِّراسَة، في توجيه انتباه وزارة التعليم إلى أهميَّة توفير البدائل، وتكييف الوسائل، وتوفير خدمات رعاية منزليَّة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد.
- الاستفادة من هذه الدِّراسَة في التوجُّه لتدريب الأهالي، وتمكينهم ليصبحوا أكثر قدرة على تقديم العلاجات التدريبيَّة التعليميَّة والسلوكيَّة.
- تُمكِّن نتائج وتوصيات هذه الدِّراسَة المعلِّمين والأخصائيين من تحسين الدعم الذي سيتعيَّن عليهم تقديمه في العام الدراسي الجديد، عندما يواجهون سلوكيات جديدة، نتجت عن آثار جائحة فيروس كورونا.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدِّراسَة، في تصميم وعمل برامج تدريبيَّة للأسر، من قبل متخصِّصين؛ لتوضيح طرق التعامل الأمثل مع سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في أثناء التغيرات المفاجئة.
- الاستفادة من هذه الدِّراسَة من قبل الباحثين الآخرين في الكشف عن مشكلات أخرى، نتجت بسبب جائحة كورونا.

حدود الدِّراسَة

تقتصر الدِّراسَة الحاليَّة وتتحدَّد بما يأتي:

- **الحدود الموضوعيَّة:** تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد.
- **الحدود البشريَّة:** (222) من أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد.
- **الحدود المكانيَّة:** المنطقة الغربيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة.
- **الحدود الزمنيَّة:** الفصل الدراسي الثاني (2022 -2021) م.

مصطلحات الدِّراسَة:

- **إغلاق المدارس (Schools close):** تعليق الدِّراسَة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة، اعتبارًا من يوم الاثنين 14- 7- 1441هـ، وحتى إشعار آخر (وزارة التعليم السعوديَّة، 2020، فقرة1)
  - وتُعرِّفه الباحثتان إجرائيًّا: هو إغلاق المدارس والمؤسَّسات التي تعنى برعاية ذوي اضطراب طيف التوحُّد، واللجوء إلى التعلم عن بعد، وفقًا للتدابير الوقائيَّة والاحترازيَّة التي قامت بها الجهات الصحيَّة المختصَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وذلك في إطار جهودها للسيطرة على فيروس كورونا ومنع انتشاره؛ وذلك انطلاقًا من الحرص على الحفاظ على صحة الطلبة والهيئة التعليميَّة والإداريَّة وتأمين سلامتهم.
- **كورونا (COVID- 19):** تُعرِّفه منظمة الصحة العالميَّة Organization World Health (WHO) (2020) بأنه: مرض معدٍ، سببه فيروس اكتُشف من أصل فيروسات كورونا، ولم يكن هناك معرفة بهذا الفيروس الجديد ووبائه قبل انتشاره في مدينة ووهان بالصين في (كانون الأول/ ديسمبر2019)، وقد أصبح فيروس كورونا حاليًا جائحة تؤثر في الكثير من الدول في العالم.
  - وتُعرِّفه الباحثتان إجرائيًّا بأنه: مرض شديد العدوى، وله تأثير في كثير من الناس، مما جعل الحكومات تتَّخذ تدابير وإجراءات، مثل إغلاق المدارس لمنع انتشاره.
- **سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد** (behaviors of Students with autism spectrum disorder): الاستجابة للأشياء أكثر من الاستجابة للأشخاص، والانزعاج ومقاومة أي تغير يحدث في بيئتهم، بالإضافة إلى التكرار النمطي لبعض الحركات والسلوكيات، أو تكرار بعض الكلمات والمقاطع بطريقة آليَّة (APA, 2013).
  - وتُعرِّفه الباحثتان إجرائيًّا: الدرجة الكليَّة التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجابة أسرهم على المقياس الذي أعدته الباحثتان.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

مفهوم اضطراب طيف التوحُّد (autism spectrum disorder)

يُعدُّ التوحُّد أحد أهم المواضيع في الوقت الحالي، ومحطَّ أنظار العديد من الباحثين من مختلف المجالات التربويَّة، النفسيَّة والطبيَّة. وقد تميَّز اضطراب طيف التوحُّد لأول مرة باعتباره تشخيصًا بحدِّ ذاته من قبل الجمعيَّة الأمريكيَّة للطب النفسي، مع نشر الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقليَّة (DSM- III) في عام (1980) والذي قدم معايير تشخيص للتوحُّد الطفولي، واضطراب النمو المتفشي. منذ ذلك الوقت، أصبح اضطراب طيف التوحُّد معترفًا به كاضطراب يُتعرَّف عليه من خلال المظاهر السلوكيَّة، في عام (1994) قدم الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقليَّة، الإصدار الرابع (DSM- IV) معايير تشخيصيَّة منقحة وخمسة أنواع فرعيَّة من اضطراب طيف التوحُّد، بما في ذلك اضطراب التوحُّد الكلاسيكي، واضطراب أسبرجر، والاضطراب النمائي الشامل- غير محدد واضطراب التفكُّك الطفولي. ومن ثم أعادت الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقليَّة (DSM V)، التي نُشرت في عام (2013)، تعريف اضطراب طيف التوحُّد باعتباره اضطرابًا منفردًا، إلى جانب تغييرات أخرى في التصنيف التشخيصي لاضطراب طيف التوحُّد Christensen et al.,2018). ويعرف اضطراب طيف التوحُّد (ASD) بأنه حالة نمائيَّة عصبيَّة شائعة نسبيًّا، تتميز بتحديات في التواصل الاجتماعي، وأنماط سلوك واهتمامات وأنشطة مقيدة ومتكررة وغير مرنة، تختلف شدة الأعرض والقدرات

اللفظيَّة والمعرفيَّة والأداء التكيفي بشكل كبير بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وحتى عند الطالب نفسه بمرور الوقت .(Amies, chuan lai,mulsant,szatmari.2020) أما التعريف الحديث لاضطراب طيف التوحُّد كما ورد في الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقليَّة Diagnostic AND Statistical Manual Of mental Disorders (2013) (DSM V) فهو أنه اضطراب عصبي نمائي، يمتاز بشكل رئيس في عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي والأنشطة والاهتمامات المحدودة، أو السلوك النمطي المتكرر، تظهر هذه الأعراض منذ الميلاد وحتى سن الثامنة (DSM V,2013)

سلوك ذوي اضطراب طيف التوحُّد:

يُعرَّف السلوك (Behavior) على أنه كل شيء يقوله الإنسان أو يقوم بفعله، وبذلك يتضمَّن السلوك أفعال الشخص، ويؤثر السلوك في البيئة بجانبيها المادي والاجتماعي، وفي الأشخاص الأخرين أيضًا، والسلوك يمكن ملاحظته وتسجيله من قبل الآخرين، فالسلوك هو فعل يقوم به الفرد وله عدة أبعاد (الزريقات، 2018) وبالنسبة لذوي اضطراب طيف التوحُّد توجد العديد من المظاهر السلوكيَّة، منذ أول مرة شُخِّص اضطراب طيف التوحُّد في الأربعينيات، وتعدُّ تلك المظاهر السلوكيَّة هي ما تميزه عن الإعاقات الأخرى، لا سيما في ما يخص تكرار السلوك ومحدوديته، وأيضًا القصور في التفاعل الذي ينعكس على عدم القدرة على التواصل مع الآخرين (Kargas,Lopez,Morris,2015).كما أشار ترويب وآخرون (Troyb et al.,2016) إلى وجود عدد من السلوكيات اللازمة لتشخيص اضطراب طيف التوحُّد، تتمثل في التمسك بالروتين أو الشخصيَّة أو البيئة، والتعلق غير العادي بالأشياء، وحركة الجسم النمطيَّة، والاهتمامات الحسيَّة غير العاديَّة، والتركيز غير الطبيعي، والانشغال بأجزاء من الأشياء. في السياق نفسه أشار الزارع (2017) إلى عدد من الخصائص في مجال السلوك، تتمثَّل أولًا في السلوك الروتيني، ويظهر من خلال مقاومة أي تغيير للروتين، وإظهار انزعاج وضيق عند التغيير، وثانيًا في السلوك النمطي، فقد يُظهر ذوو اضطراب طيف التوحُّد حركات متكررة نمطيَّة في الأصابع واليدين، والدوران حول الجسم والرفرفة، وتدوير الأشياء والألعاب، وثالثًا في التعلق بأشياء محددة، ويتمثل في الجمود والارتباط بأشياء محددة، والتركيز على أنشطة محددة. وتبعًا للخصائص السلوكيَّة لذوي اضطراب طيف التوحُّد، فإنه من السائد ظهور مشكلات سلوكيَّة، حيث يعدُّ السلوك النمطي السلوك الأكثر انتشارًا لدى ذوي اضطراب طيف التوحُّد، يليه السلوك العدواني، وأخيرًا سلوك إيذاء الذات، وفقًا لنتائج الدِّراسَة التي أجراها ميدون وخلادي (2018).

جائحة كورونا (COVID- 19):

في (31ديسمبر2019)، أبلغت الصين منظمة الصحة العالميَّة، بأول حالات المرض في ووهان. وفي غضون أيام، قرر مسؤولو الصحة الصينيون أن المرض كان سببه نوعًا غير معروف من قبل من الفيروس التاجي. وبدأ الإبلاغ عن المزيد من حالات المرض في الصين، مع حدوث أول حالة وفاة مرتبطة بالفيروس في (11يناير2020) (shepos,2021). كما ذكرت وزارة الصحة السعوديَّة(2020) عددًا من أعراض فيروس كورونا، مثل السخونة والكحة وضيق التنفس. وقد انتشر فيروس كورونا الحالي بسرعة في جميع أنحاء العالم، في حين أن الأطباء والباحثين وعلماء الأوبئة وغيرهم، يعملون بلا كلل لإيجاد نهاية لفيروس كورونا، ونتيجة لهذا الوباء العالمي، وما نتج عنه من إصابات ووفيات؛ اتخذت العديد من الحكومات عددًا من الإجراءات الاحترازيَّة لمنع انتشاره، على الصعيد الدولي في (23مارس2020)، فرضت حكومة المملكة المتحدة إغلاقًا على مستوى البلاد، مطالبة الجميع بالبقاء داخل منزلهم، إلا في الحالات الضروريَّة (Morris,2021). وعلى الصعيد المحلي، كانت المملكة العربيَّة السعوديَّة من أوائل الدول التي نفذت الإجراءات الاحترازيَّة، وعلى الرغم من هذه الإجراءات أُبلغ عن الحالة الأولى المؤكدة في البلاد في(2مارس2020).

وفي إطار جهودها الحثيثة لمنع انتشار العدوى عُلِّقت الدِّراسَة في جميع المدراس والجامعات، وتحويلها إلى التعلم عن بعد، وتفعيل الفصول الافتراضيَّة (Algaissi, Alharbi, Hassanain &Hashem,2020)

إغلاق المدارس:

تعدُّ المدرسة مؤسسة اجتماعيَّة لها وظائف عديدة، فهي لا تقتصر على إعداد الطلبة أكاديميًّا فقط، وإنما لها وظائف أخرى، مثل الإعداد المهني والوظيفي والسلوكي (رسول، 2016). وفي الوقت الحالي، أدى إغلاق المدارس بسبب تفشي فيروس كورونا، إلى تعطيل تعليم ما لا يقل عن (290.5) مليون طالب في جميع أنحاء العالم، وفقًا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، كما أن إغلاق المدارس قد أثر في تعليم أكثر من 80% من الطلبة في أنحاء العالم (McCarthy.2020؛ Lancker &Parolin.2020). وبالنسبة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، تخدم المدارس مجموعة من الوظائف الأساسيَّة، من تقديم التعليمات الأكاديميَّة، إلى تطوير مهارات التواصل والمهارات الاجتماعيَّة. وقد تكون المدارس هي المصدر الوحيد المتاح للوصول إلى البرامج المتخصصة، والممارسات القائمة على الأدلة، التي أكد الباحثون على أهميَّته وفي الواقع أيضًا توفر المدارس بيئة مثاليَّة لتنمية مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعيَّة، سواء كان ذلك في الفصل أو خارجه، وإضافة إلى ذلك يسمح وقت المدرسة للأطفال بالاستكشاف، والاستقلاليَّة، وتكوين علاقات اجتماعيَّة للطلبة مع أقرانهم ومعلِّميهم، كما توفر المدارس فرصًا عديدة للتدخل، بما في ذلك التعليم الفردي والتفاعل الاجتماعي اللذين هما حاسمان لتنظيم السلوك لدى الطلبة (Morris,2021 ؛ Golberstein, Wen &Miller,2020). كما يعتمد نجاح تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، على عدة عناصر، ومنها البيئة الصفيَّة المنظمة، والمناهج والبرامج المقدمة في فصول المدرسة، وما تحتويه من طرق تدريس، ويعدُّ الفصل الدراسي للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد هو البيئة التي تُسهم في النمو والتطور، أو رجوعهم للخلف، فالبيئة التي يتعلَّم فيها الطلبة ذوو اضطراب طيف التوحُّد، وما تتضمنه من عوامل متعددة مهمة في تطويرهم (عمر، 2021). إن إغلاق المدارس يعني فقدان الموارد الحيويَّة للطلبة، بما في ذلك المشاركة مع المعلِّمين المتخصصين والبيئات التعليميَّة؛ لهذا فإنه هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات للتعويض عن خطر فقدان التعليم بين جميع الطلبة، كما أنه خلال عمليَّة الإغلاق يواجه الطلبة تحديات، مثل إمكانيَّة الوصول إلى التكنولوجيا، بالإضافة إلى البيئة التعليميَّة المستقرة، والوقت الكافي، والمهارات اللازمة لدعم التعلم عن بعد من قبل أسرهم. (Masonbrink & Hurley,2020) وتعني عمليَّة الإغلاق التي حدثت بسبب الجائحة، أن الطلبة ذوي اضطراب طيف اضطراب يتلقون ساعات علاج أقلّ، أو عدم تلقي العلاج بشكل كامل، مثل: (علاج النطق، العلاج السلوكي، والعلاج المهني) (Eshraghi et al.,2020)؛ لذلك يحتاج الطلبة ذوو اضطراب طيف التوحُّد وأسرهم دعمًا إضافيًّا؛ لإن إغلاق المدارس، وتقليل التواصل مع الأقران، وانخفاض الدعم المباشر، قد يؤدي إلى تفاقم تحديات التواصل الاجتماعي، التي يواجها بالفعل عدد كبير من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد (Bellomo, Prasad, Munzer &Laventhal,2020) ومن جانب آخر، يمكن أن تكون المدرسة أيضًا بيئة صعبة للغاية، بالنسبة لبعض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ بسبب الصعوبات الأكاديميَّة، أو بسبب وجود بعض الاضطرابات المصاحبة، مثل اضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه أو القلق (Amies et al.,2020)؛ لذا قد فقد يساعد ما أحدثته الجائحة من تباعد اجتماعي، أو البقاء في المنزل، على تحسن أعراض التوحُّد لديهم. ومع ذلك يؤدي إغلاق المدارس إلى اضطراب كبير في حياة الطلبة وعائلاتهم، وقد يكون له عواقب على الطالب؛ لذلك يجب أن ننظر في الارتباطات المحتملة لإغلاق المدارس، وما يمكن القيام به للتخفيف من حدتها (Golberstein et al.,2020)

الطلبة ذوو اضطراب طيف التوحُّد في أثناء جائحة كورونا (COVID- 19):

إن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، يحتاجون إلى أنواع مختلفة من التدخل (سلوكيَّة، لغويَّة، اجتماعيَّة، مهنيَّة، غيرها) في المدراس والمراكز، ولكن بسبب الجائحة لم يعد الطلبة قادرين على تلقي الخدمات، بل بقوا أكثر الوقت في منازلهم؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث تغييرات لديهم، كما يؤدي إلى صعوبات وإرهاق زائد على الأسر (Ramírez, Reyes & Narzisi, 2020)، وإن أبرز الصعوبات الرئيسة التي يواجها ذوو اضطراب طيف التوحُّد في أثناء الجائحة في المنزل، تنبع من التغيير في الروتين، وانقطاع التدخل المباشر، وضيق المساحة، والمشكلات المتعلقة بالنوم والطعام؛ لذلك قد عانى بعض الطلبة من تدهور في المجالات السلوكيَّة والاجتماعيَّة والنمائيَّة، كما أن أفضل طريقة نفيد بها الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في أثناء الجائحة، هي الاستثمار في نظام دعم قوي لأسرهم (Tokatly Latzer, Leitner &Karnieli- Miller,2021)، وعادة ما يكون للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد تدخلات لعدة ساعات في الأسبوع، إما في المنزل مع أخصائيين، أوفي المدراس، ولكن في الوقت الراهن وبسبب تدابير احتواء العدوى، لا تتلقى الأسر وأبنائهم الدعم المباشر من الاختصاصين، ولا يمكنهم الذهاب إلى المدارس؛ وفقًا لذلك يجب التعامل بعناية مع هذه التدابير لتجنُّب الزيادة في الإجهاد الأبوي، وتفاقم المشكلات السلوكيَّة (Narzisi,2020). وقد أسفر إغلاق المدارس والمراكز عن الانقطاع في التدخلات السلوكيَّة والتعليميَّة، مما أدى إلى زيادة أعراض اضطراب طيف التوحُّد، ومشكلات السلوك لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد وحتى الانتكاس. وعلاوة على ذلك، فإن البقاء في المنزل يؤدي إلى إبطاء التقدم في تطوير المهارات (Mutluer, Doenyas &Genc,2020) ؛Chaturvedi,2020 . كما قد يواجه بعض الطلبة صعوبة في قبول التحول نحو تقديم التعليم في المنزل، ونتيجة لذلك، قد ينخرطون في السلوك المشكل لتجنُّب التعليمات، أو الهروب منها؛ لذلك من المهم أن يزود المعلِّمون الأسر باستراتيجيات إدارة السلوك، ودعم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد باستراتيجيات التواصل (Aishworiya &Kang,2020؛ Stenhoff et al.,2020)، كما أن أبرز السمات المشتركة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد هو التقيد بالروتين، لذلك قد تثير الاضطرابات في الروتين المرتبطة بجائحة كورونا اضطرابات سلوكيَّة كبيرة (Eshraghi et al.,2020) وقد لفت دي رينزو (Di Renzo et al.,2020) الانتباه إلى أنه يمكن تفسير الزيادة في السلوكيات النمطيَّة لدى الطلبة في أثناء الجائحة على أنها علامة على حاجة الطلبة إلى التمسك بنمط معروف من السلوك (وإن كان يبدو غير وظيفي)، والذي يمكن أن تكون له قيمة مهدئة، عندما انقطعت فجأة الإجراءات اليوميَّة، وكان عليهم أن يتكيفوا مع الوضع الجديد؛ وعليه نرى أن للجائحة تأثيرًا في مختلف جوانب الطلبة، بالإضافة إلى أسرهم. كما أدى تفشي فيروس كورونا إلى زيادة استخدام جميع الأفراد للأجهزة الإلكترونيَّة بشكل أكبر؛ نتيجة العزلة الاجتماعيَّة، وبسبب زيادة الوقت الذي يتم قضاؤه في المنزل، كما أصبحت ممارسة اللعب، وقراءة الكتب عبر الأجهزة، أمرًا روتينيًا، بالإضافة إلى التعلم عن بعد، كما أشار (Esentürk,2020) إلى أنه في وقت تفشي فيروس كورونا، والحجر المنزلي، تحتم على الأسر وضع أبنائهم ذوي اضطرابات طيف التوحُّد على الأجهزة الإلكترونيَّة (الكمبيوتر اللوحي، والكمبيوتر والهاتف وما إلى ذلك) بشكل أكبر.

ثانياً- الدِّراسَات السَّابقة.

أ- دِّراسَات بالعربيَّة:

- **أجرى ذيب (2021)** دراسة لمعرفة آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعيَّة للطلاب ذوي الإعاقة في قطر، والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير الكفاءة الاجتماعيَّة للطلاب ذوي الإعاقة جراء جائحة كورونا، بالإضافة إلى معرفة مكونات الكفاءة الاجتماعيَّة التي تأثرت لدى الطلبة جراء الجائحة، ووضع تصور لعلاج القصور في الكفاءة الاجتماعيَّة جراء الجائحة، وشملت الدِّراسَة عينة من الأسر مكونة من (25) أسرة، كما استخدم

الباحث المنهج الوصفي، والذي يعدُّ ملائمًا لوصف الآثار الناتجة عن جائحة كورونا، وما اقتضته من احترازات، مثل التباعد الاجتماعي، وإغلاق للمدارس، واعتماد التعليم عن بعد بديلًا للمدارس على الكفاءة الاجتماعيَّة لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدِّراسَة قام الباحث بإعداد مقياس لقياس متغيرات الكفاءة الاجتماعيَّة لدى الطلبة، وقد أظهرت نتائج الدِّراسَة تأثُّر الكفاءة الاجتماعيَّة للطلبة ذوي الإعاقة، بسبب جائحة كورونا، وتأثُّر المهارات الاجتماعيَّة والتعامل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي.

- **وفي دراسة أخرى قام بها أحمد والروبي (2020)** بعنوان التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاضطرابات العصبيَّة النمائيَّة بالمنزل في ضوء جائحة كورونا، في المنطقة الشرقيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، وقد تكوَّنت عينة الدِّراسَة من (240) أسرة، لديها طلبة من ذوي الاضطرابات النمائيَّة العصبيَّة، كما استخدام الباحثان المنهج الوصفي، وقام الباحثان بإعداد مقياس التحديات التي تواجه أسر الطلبة ذوي الاضطرابات العصبيَّة النمائيَّة بالمنزل، في ظل جائحة كورونا، وقد توصلت نتائج الدِّراسَة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة، بين متوسطات التحديات التي تواجه أسر ذوي الاضطرابات العصبيَّة النمائيَّة، ترجع لمتغير أعمار أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة ترجع للنوع، لصالح أمهات ذوي اضطراب طيف التوحُّد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات التحديات التي تواجه الأسر، ترجع لمتغير درجة الإعاقة، لصالح الفئة الشديدة من اضطراب طيف التوحُّد

ب- دِّراسَات بالإنجليزيَّة:

- **كما استهدفت الدِّراسَة التي أجراها موريس وآخرون (Morris, et al, 2020)** بعنوان تغييرات التواصل الاجتماعي المبلغ عنها من قبل الوالدين، لدى الأطفال الذين شُخِّصوا باضطراب طيف التوحُّد في أثناء جائحة COVID- 19 في المملكة المتحدة، والتي هدفت إلى فهم تأثير جائحة فيروس كورونا وإغلاق المدارس، على النمو الاجتماعي، ومهارات الاتصال، لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، هدفت أيضًا إلى معرفة ما إذا كانت هناك أي ارتباطات بين السلوك التواصلي الاجتماعي والمتغيرات المتأثِّرة بفترة الإغلاق أو العودة إلى المدرسة، وقد اشتملت عينة الدِّراسَة على (176) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من جميع أنحاء المملكة المتحدة، كما أن منهج الدِّراسَة وصفي، حيث قام الباحثون بإعداد مقياسين للكشف عن تأثير التواصل الاجتماعي للإغلاق لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، كما أشارت النتائج أيضًا إلى أهميَّة الدعم المدرسي، وكذلك أهميَّة العودة للذهاب إلى المدرسة بانتظام؛ للحماية من تدهور المهارات الاجتماعيَّة.
- **وسعت دراسة الحزيمي (Alhuzimi,2020)** في البحث عن الإجهاد والرفاهيَّة العاطفيَّة للوالدين بسبب التغيير في الروتين للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد في المنزل، خلال جائحة فيروس كورونا في المملكة العربيَّة السعوديَّة، كما أن الهدف من هذه الدِّراسَة هو معرفة التأثير في الإجهاد والرفاهيَّة العاطفيَّة، وحصلت الدِّراسَة على بيانات من (150) من أسر الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحُّد، في المملكة العربيَّة السعوديَّة، كما قام الباحث بتصميم مقياس يتضمن البيانات الديموغرافيَّة للوالدين، وحالة الفرد ذي اضطراب طيف التوحُّد، والدعم المقدم في أثناء جائحة فيروس كورونا، وشدة سلوك الطالب ذي اضطراب طيف التوحُّد مقارنة بقبل الجائحة، كما استخدم مقياس PSI- short (PSI- SF) للحصول على البيانات المتعلقة بضغوط الوالدين، واستخدم مقياس استبيان الصحة العامة (GHQ- 12) للحصول على البيانات المتعلقة بالرفاه العاطفي للوالدين، وجدت الدِّراسَة أن حالة الطالب ذي اضطراب طيف التوحُّد على وجه الخصوص، (عمر وجنس الطفل ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وشدة الأعراض) كان لها تأثير كبير في توتر الوالدين والرفاهيَّة العاطفيَّة،

بالإضافة إلى أنها تأثَّرت بشكل سلبي أيضًا بالتغير في شدة سلوك التوحُّد، لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

- **وفي المقابل تناولت دراسة كوليزي وآخرون (Colizzi, et al, 2020)** التأثير النفسي والاجتماعي والسلوكي لفيروس كورونا على اضطراب طيف التوحُّد، والتي أجريت في شمال إيطاليا، كان الهدف الرئيس هو معرفة تأثير فيروس كورونا في الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، ولتحقيق الهدف قام (527) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد بالمشاركة في مقياس أعده الباحثون، كما بينت النتائج زيادة الصعوبة في إدارة الأنشطة اليوميَّة، والأنشطة المنظمة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد مع ظهور مشكلات سلوكيَّة أكثر حدَّة وتكرارًا. بالإضافة إلى أن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد الذين لديهم مشكلات سلوكيَّة موجودة مسبقًا، أكثر عرضة لإظهار مشكلات سلوكيَّة أكثر حدة من أولئك الذين ليس لديهم مشكلات سلوكيَّة. وارتبطت زيادة العمر مع انخفاض احتماليَّة ظهور مشكلات سلوكيَّة أكثر حدة، بينما كان عدم تلقِّي الدعم المدرسي غير المباشر في أثناء الجائحة يترافق مع زيادة احتماليَّة ظهور مشكلات سلوكيَّة أكثر.
- **وفي الإطار نفسه قام دي ريتزو وآخرون، (Di Renzo, et al, 2020)** بدراسة التغييرات السلوكيَّة التي أُبلِغ عنها من قبل الوالدين لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد في أثناء إغلاق فيروس كورونا في إيطاليا، حيث كان الهدف من هذه الدِّراسَة هو التحقيق في التغييرات الرئيسة التي تراها الأسر في أعراض التوحُّد لأبنائهم، خلال الشهر الأول من الحجر المنزلي، شملت الدِّراسَة (63) أسرة ذوي اضطراب طيف التوحُّد (8 من الإناث و55 من الذكور) تتراوح أعمارهم بين (2.7 و9.4 سنة)، ولتحقيق هدف الدِّراسَة قام الباحثون بعدة مقابلات هاتفيَّة شبه منظمة، طبقوا من خلالها مقياس السلوك التكيفي (ABAS- II)، ومقياس جرد سلوك اضطراب طيف التوحُّد (ASDBI)، بالإضافة إلى مقياس (SPP) لتقييم الأعراض الحسيَّة، وأظهرت النتائج زيادة في السلوكيات المقيدة والمتكررة، في حوالي 30% من العينة وأبلغت 33.6% من الأسر عن زيادة في أعراض التوحُّد النموذجيَّة، بالإضافة إلى زيادة التململ الحركي، واضطرابات النوم، مع زيادة الانفعال واضطراب المزاج، كما لم تظهر النتائج أي تغييرات في المهارات الاستقلاليَّة والرعاية الذاتيَّة الشخصيَّة.
- **وقام أموريم وآخرون، (Amorim, , et al, 2020)** بدراسة تأثير فيروس كورونا في الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحُّد في البرتغال، التي هدفت إلى معرفة تأثُّر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في أثناء إغلاق المدارس بسبب جائحة فيروس كورونا، شملت العينة (99) من أسر أبنائهم في سن المدرسة، وتكونت الدِّراسَة من مجموعتين (43) من أسر الطلبة، شُخِّصوا باضطراب طيف التوحُّد (مجموعة التحكم)، و(56) من أسر الطلبة الذين ليس لديهم أمراض النمو العصبي (المجموعة الضابطة)، وكان متوسط عمر الذين شاركوا في الدِّراسَة (3-10) سنوات، استخدم الباحثون المنهج التجريبي وطُبِّق مقياس أعده الباحثون على أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وكذلك أسر طلبة التعليم العام. وأوضحت النتائج حدوث تغيرات في سلوك الطلبة ذوي اضطراب التوحُّد، بينما لم يحدث تغيير في سلوك المجموعة الضابطة، كانت أكثر أسباب التغيير السلوكي التي أُبلِغ عنها من قبل أسر الطلبة هي القلق، وفيما يتعلق بالتوتر والقلق كان لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد مستويات أعلى من القلق؛ بسبب الحجر الصحي من المجموعة الضابطة، كما ذكرت الأسر أن العزلة الاجتماعيَّة، وعدم القدرة على الخروج، والتغييرات في الروتين والملل، والتعلُّم عن بعد، تمثِّل التحديات الرئيسة لأبنائهم خلال هذه الفترة.

التعقيب على الدِّراسَات السَّابقة

اطلعت الباحثتان على ما توفَّر لديهما من دراسات سابقة، تتعلق بموضوع دراستهما الحاليَّة، واتضح أن هناك ندرة في الدِّراسَات العربيَّة التي تناولت اضطراب طيف التوحُّد وجائحة كورونا، حيث تعد الدِّراسَة الحاليَّة الدِّراسَة الأولى- على حد علم الباحثتين- ، وقد استفادت من الدِّراسَات الموجود في ما يلي: أولًا، تحديد منهج الدِّراسَة، حيث يعتبر المنهج الوصفي القاسم المشترك بين غالبيَّة الدِّراسَات التي تناولت جائحة كورونا والطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، كما يعد المنهج الوصفي الأكثر ملاءمة لوصف الآثار المترتبة على الجائحة، ثانيًا، العينة، اتفقت الدِّراسَة الحاليَّة مع جميع الدِّراسَات السابقة في اختيار الأسر كعينة متمثلة للدِّراسَة، ثالثًا، الأهداف، اتفقت دراسة أحمد والروبي(2020) مع دراسة Alhuzimi (2021) في أهداف الدِّراسَة، حيث هدفت الدراستان إلى معرفة تأثير جائحة كورونا في أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد، في حين اتفقت بقيَّة الدِّراسَات على هدف معرفة تأثير جائحة كورونا، وما حصل فيها من إغلاق، في الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، واتفقت الدِّراسَة الحاليَّة مع دراسة (Colizzi, et al, 2020) ودراسة (Di Renzo, et al, 2020) في الهدف المتمثل في معرفة تأثير الجائحة في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، واختلفت مع دراسة (الشيخ ذيب، 2020) ودراسة (Morris, et al, 2021) اللتين اتفقتا في الهدف المتمثل في معرفة التأثير في الجانب الاجتماعي، ثالثًا، أدوات الدِّراسَة، اتفقت معظم الدِّراسَات مع الدِّراسَة الحاليَّة في استخدام مقاييس من إعداد الباحثين، على شكل نموذج إلكتروني لجمع البيانات، وقد يرجع ذلك للتدابير الاحترازيَّة للظروف الحاليَّة التي يمرُّ بها العالم أجمع.

3- منهجية الدِّراسَة وإجراءاتها.

منهج الدِّراسَة :

استخدمت هذه الدِّراسَة المنهج الوصفي؛ لمناسبته لأهداف الدِّراسَة، وذلك بتصميم مقياس لجمع البيانات؛ لقياس تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم.

متغيرات الدِّراسَة:

اشتملت الدِّراسَة على عدد من المتغيرات، وهي:

- **المتغيرات المستقلة:** وتتضمَّن

- الجنس (ذكر/ أنثى).
- المرحلة التعليميَّة (رياض الأطفال/ الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائيَّة/ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائيَّة/ المرحلة المتوسطة/ المرحلة التأهيليَّة).
- شدة الاضطراب (بسيط/ متوسط/ شديد).

- **المتغيرات التابعة:**

- مقياس تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، المصمم من قِبَل الباحثتين.

مجتمع الدِّراسَة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدِّراسَة الحاليَّة من جميع أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد، في المنطقة الغربيَّة للمملكة العربيَّة السعوديَّة، وطُبقت الدِّراسَة على عينة عشوائيَّة بسيطة، مكونة من المجتمع الكلي للدِّراسَة، والبالغ عددهم (222) أسرة.

وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدِّراسَة:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدِّراسَة وفقا لمتغيرات الدِّراسَة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئويَّة (%)
الجنس	أنثى	70	31.5%
	ذكر	152	68.5%
المرحلة التعليميَّة	رياض الأطفال	44	19.8%
	الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائيَّة	94	42.3%
	الصفوف العليا من المرحلة الابتدائيَّة	36	16.2%
	المرحلة المتوسطة	20	9.0%
	المرحلة التأهيليَّة	28	12.6%
شدة الاضطراب	بسيط	106	47.7%
	متوسط	100	45.0%
	شديد	16	7.2%
مجموع العينة		222	100.0

أداة الدِّراسَة:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربويَّة، والدِّراسَات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، ومنها دراسة (علي والروبي، 2020) و(Di Renzo.2020) و(Neece.2020)، ولتحقيق أهداف الدِّراسَة صُممت مقياس من قبل الباحثتين لقياس تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم. وتكوَّن المقياس من (25) فقرة، موزعة على محور واحد.

يستجيب المفحوص على فقرات المقياس، من خلال اختيار أحد الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي البدائل؛ لقياس تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، وتتمثل في (أوافق بشدة/ أوافق/ محايد/ غير موافق/ غير أوافق بشدة)، وفيما يلي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان للتحقُّق من صدقها وثباتها:

1- الجزء الأول: يحتوي على مقدمة تعريفيَّة بأهداف الدِّراسَة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثتان جمعها من أفراد عينة الدِّراسَة، مع تقديم الضمان بسريَّة المعلومات المقدمة، والتعهُّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، إضافة إلى البيانات الديموغرافيَّة لعينة الدِّراسَة: (الجنس– المرحلة التعليميَّة– شدة الاضطراب).
2- الجزء الثاني: وتكوَّن من (25) عبارة، موزَّعة على محور أساسي واحد.

صدق أداة الدِّراسَة:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بالدرجة الكليَّة للمقياس، بحيث تكون مفهومة لكلِّ من يستخدمها، وقد قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدِّراسَة، من خلال:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة (صدق المحكِّمين):

للتعرُّف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، عُرض بصورته الأوليَّة على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة، حيث بلغ عدد المحكمين (7) محكمين، وطلبت الباحثتان من السادة المحكمين تقييم جودة المقياس، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمته لأهداف الدِّراسَة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بالمقياس، وأهميتها، وسلامتها لغويًّا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للمقياس، وبعد استرداد المقاييس، قامت الباحثتان باعتماد الفقرات التي أجمع (80%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبيَّة المحكمين، وإخراج المقياس بالصورة النهائيَّة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة استطلاعيَّة مكوَّنة من (30) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد، في المنطقة الغربيَّة للمملكة العربيَّة السعوديَّة، وجميعهم من خارج عينة الدِّراسَة الأساسيَّة، ووفقًا للبيانات حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرُّف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكليَّة للمقياس.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكليَّة للمقياس

(تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد من وجهة نظر أسرهم)			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.505	4	**0.499
2	**0.525	5	**0.623
3	**0.716	6	**0.684
7	**0.597	10	**0.673
8	**0.601	11	**0.731
9	**0.674	12	**0.651
13	**0.565	16	**0.651
14	**0.626	17	**0.479
15	**0.781	18	**0.539
19	**0.496	23	**0.519
20	**0.645	24	**0.711
21	**0.738	25	**0.632
22	**0.613	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتَّضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكليَّة موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدِّراسَة:

تأكدت الباحثتان من ثبات أداة الدِّراسَة من خلال استخدام طريقة التجزأة النصفيَّة، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكليَّة للمقياس.

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدِّراسَة

	التجزئة النصفيَّة	معامل ألفا
الثبات العام	0.893	0.916

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، حيث بلغ (0.916)، كما بلغ معامل التجزئة النصفيَّة (0.893)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدِّراسَة.

تصحيح المقياس:

اعتُمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدِّراسَة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة/ أوافق/ إلى حدٍّ ما/ غير موافق/ غير موافق بشدة) وهي تمثل رقميًّا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد اتبع العكس في الفقرات السلبيَّة، وهي الفقرات رقم (4، 9، 13)، وقد اعتُمد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج.

المحك المعتمَد في أداة الدِّراسَة:

لتحديد المحكِّ المعتمد في الدِّراسَة؛ تحدَّد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5- 1 = 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخليَّة أي (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس، وهي واحد صحيح؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخليَّة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضَّح في الجدول التالي، الذي يوضح تصنيف مستويات تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم:

جدول (4): المحك المعتمد في الدِّراسَة (المقياس)

طول الخلية/ (المتوسطات)	التقدير
من 1 – 1.80	قليلة جدًا
من 1.81 – 2.60	قليلة
من 2.61 – 3.40	متوسطة
من 3.41 – 4.20	مرتفعة
من 4.21 – 5	مرتفعة جدًا

إجراءات تطبيق أداة الدِّراسَة:

بعد الانتهاء من كافة التعديلات، والتأكد من صلاحيَّة المقياس للتطبيق؛ قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانيًا باتباع الخطوات الآتية:

1- إعداد أداة الدِّراسَة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدِّراسَات السابقة.
2- التحقُّق من صدق أداة الدِّراسَة، عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وإجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائيَّة.
3- التأكد من ثبات أداة الدِّراسَة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعيَّة.
4- توزيع المقياس على عينة الدِّراسَة، بحيث تُعطى المقياس من خلال رابط إلكتروني، يقوم أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد بتعبئتها.
5- جمع الردود على الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (222) ردًّا.
6- مراجعة نتائج المقياس؛ للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
7- تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
8- التوصُّل إلى النتائج، ومناقشتها، ومقارنتها بالدِّراسَات السابقة.
9- وضع عدد من التوصيات ومقترَحات للدراسات مستقبليَّة.

المعالجات الإحصائيَّة :

عولجت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة "SPSS"، والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدِّراسَة، وفحص فرضيات الدِّراسَة، وذلك بالطرق الإحصائيَّة التالية :

1. التكرارات، والنسب المئويَّة؛ وذلك بهدف التعرُّف على خصائص أفراد عينة الدِّراسَة.
2. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لفقرات المقياس.
3. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرُّف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدِّراسَة، وللدرجة الكليَّة عن متوسطها الحسابي.
4. اختبار (ت) Independent Samples T Test؛ لعينتين مستقلتين؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدِّراسَة، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدِّراسَة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر.

4- نتائج الدِّراسَة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:** ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم؟

ولتحديد تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
17	الأنشطة الروتينيَّة (الذهاب إلى المدرسة) مهمة لاحتواء سلوك ابني/ ابنتي وإدارته	4.43	0.734	1	مرتفعة جدًا
23	ازداد تعلق ابني/ ابنتي بالأجهزة الذكيَّة خلال فترة إغلاق المدارس	4.21	0.916	2	
15	البقاء في المنزل خلال جائحة فيروس كورونا أدَّى إلى إبطاء التقدُّم الذي كان يتمتع به ابني /ابنتي	3.97	1.022	3	مرتفعة
10	فقد ابني/ ابنتي سلوك ايجابي اكتسبه قبل إغلاق المدارس، خلال جائحة فيروس كورونا	3.69	1.051	4	مرتفعة
24	لإغلاق المدارس خلال جائحة فيروس كورونا تأثير سلبي في سلوك ابني/ ابنتي في التعامل مع الأخرين	3.68	1.07	5	مرتفعة
16	يحتاج ابني/ ابنتي تدخل علاجي سلوكي مكثف نتيجة انقطاعه عن تلقي الخدمات في المدرسة	3.65	1.255	6	مرتفعة
6	اكتسب ابني/ ابنتي سلوك سلبي جديد في أثناء إغلاق المدارس	3.60	1.223	7	مرتفعة
11	حدث لدى ابني/ ابنتي تعثر أو (انتكاس) في السلوك؛ نتيجة إغلاق المدارس	3.59	1.171	8	مرتفعة
18	أظهر ابني/ ابنتي مقاومة للتغيير الذي حدث في أثناء الجائحة من خلال البكاء والصراخ	3.59	1.209	9	مرتفعة
2	هناك تواصل فعال ودعم مستمر من المدرسة في أثناء إغلاق المدارس خلال فترة جائحة فيروس كورونا	3.50	1.264	10	مرتفعة
4	لعدم معرفتي الكافية بأساليب تعديل السلوك والتعزيز؛ لم استطيع التعامل مع سلوك ابني/ ابنتي في أثناء جائحة فيروس كورونا	3.50	1.213	11	مرتفعة
8	تطور لدى ابني/ ابنتي سلوك سلبي موجود لديه في أثناء إغلاق المدارس	3.50	1.205	12	مرتفعة
21	الانقطاع المفاجئ عن المدرسة خلال جائحة فيروس كورونا، أدى إلى ظهور سلوك غير مقبول لدى ابني/ ابنتي	3.46	1.197	13	مرتفعة
1	تم الاستمرار في تقديم الخدمات لابنكم /ابنتكم من الجهات المختصة خلال إغلاق المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا	3.42	1.149	14	مرتفعة
20	السلوك النمطي التكراري لدى ابني /ابنتي، أصبح أكثر حدة وتكرارً في أثناء جائحة فيروس كورونا	3.42	1.359	15	مرتفعة
14	فقدت السيطرة على ضبط سلوك ابني/ ابنتي، مقارنة بفترة ما قبل إغلاق المدارس	3.34	1.202	16	متوسطة
22	نتيجة التغير المفاجئ في الروتين، ظهر لدى ابني/ ابنتي سلوك غير مقبول، مثل (الدوران في البيت وتكسير الأشياء بشكل متكرر).	3.32	1.266	17	متوسطة
25	اكتسب ابني/ ابنتي سلوكًا اجتماعيًا ايجابيًا من خلال قضائه وقتًا أطول مع أفراد الأسرة خلال الجائحة	3.18	1.07	18	متوسطة
19	مارس ابني/ ابنتي العدوان بشكل متكرر تجاه أفراد أسرته أثناء جائحة كورونا	3.10	1.401	19	متوسطة
7	تطور لدى ابني/ ابنتي سلوك ايجابي موجود لديه في أثناء إغلاق المدارس	3.03	1.194	20	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	اكتسب ابني/ ابنتي سلوك ايجابي جديد في أثناء إغلاق المدارس	2.94	1.288	21	متوسطة
3	تلقى أحد أفراد الأسرة التدريب على أساليب المعاملة، وتقديم الخدمات للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في أثناء جائحة فيروس كورونا	2.91	1.218	22	متوسطة
13	تبدو ملامح التكيف على ابني/ ابنتي، ولم تتأثر سلوكيًّا خلال فترة جائحة كورونا	2.89	1.275	23	متوسطة
9	لم يحدث تغيير على سلوك ابني/ ابنتي في أثناء إغلاق المدارس	2.78	1.253	24	متوسطة
12	تسببت العزلة الاجتماعيَّة التي أحدثتها التدابير الاحترازيَّة في تحسُّن سلوك ابني/ ابنتي	2.67	1.282	25	متوسطة
	المتوسط الكليَّ للمجال	3.42	0.49	مرتفعة	

يتَّضح في الجدول (5) أن تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بلغ متوسطًا حسابيًّا (3.42)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (5) أن معظم عبارات تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، كانت بمستوى مرتفع، وقد رُتبت أعلى ثلاث عبارات تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، وتتمثل بالآتي:

1- جاءت العبارة رقم (17) وهي: "الأنشطة الروتينيَّة (الذهاب إلى المدرسة) مهمة لاحتواء سلوك ابني/ ابنتي وإدارته." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بشدة، بمتوسط (4.43) وهي بدرجة مرتفعة جدًّا.

2- جاءت العبارة رقم (23) وهي: "ازداد تعلق ابني/ ابنتي بالأجهزة الذكيَّة خلال فترة إغلاق المدارس." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسط (4.21) وهي بدرجة مرتفعة جدًا.

جاءت العبارة رقم (15) وهي: " البقاء في المنزل خلال جائحة فيروس كورونا أدى إلى إبطاء التقدم الذي كان يتمتع به ابني/ ابنتي." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (3.97)، وهي بدرجة مرتفعة. ونلاحظ هنا الاتفاق بين ارتفاع نتيجة العبارة رقم (17) مع ما أظهرته نتائج دراسة (colizze,2020) التي بيَّنت فيها الأسر الزيادة في صعوبة إدارة الأنشطة اليوميَّة، لدى أبنائهم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، مع ظهور مشكلات سلوكيَّة أكثر حدة وتكرارًا. وتعزو الباحثتان هذا الاتفاق إلى السمات المشتركة بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، المتمثلة في التمسك بالروتين، وفي حين جاء الإغلاق بشكل مفاجئ أثر بالتأكيد في روتين الطلبة، وهذا ما أكده (Eshraghi et al.,2020) أن الارتباكات في الروتين المرتبطة بجائحة كورونا، تؤثر بشكل كبير في حدوث اضطرابات نفسيَّة وسلوكيَّة كبيرة لدى الطلبة. ويُلاحظ كذلك ارتفاع نتيجة العبارة رقم (23)، ويمكن تفسير هذا الارتفاع كما ذكرت دراسة (Esentürk,2020) أنه في وقت الإغلاق والحجر المنزلي، تحتَّم على الأسر وضع أبنائهم ذوي اضطرابات طيف التوحُّد على الأجهزة الإلكترونيَّة بشكل أكبر.

وتتفق العبارة رقم (15) كليًّا مع ما جاءت به دراسة (Mutluer,2020) وتختلف جزئيًّا مع دراسة (Golberstein et al.,2020) وتعزو الباحثتان هذا الاختلاف إلى طبيعة خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد غير المتجانسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (5) أن أقل عبارات تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تتمثل في العبارة رقم (12)، وقد كانت بمستوى متوسط وهي: " تسببت العزلة الاجتماعيَّة التي أحدثتها التدابير الاحترازيَّة في تحسن سلوك ابني/ ابنتي." بالمرتبة الخامسة والعشرين من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسط (2.67)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (9)، وقد كانت بمستوى متوسط وهي: " لم يحدث تغيير على سلوك ابني/ ابنتي في أثناء إغلاق المدارس." بمتوسط (2.78). وتتفق نتيجة العبارة رقم (12) التي تشير إلى عدم موافقة أغلب أفراد العينة عليها مع دراسة كلٍ من (الذيب، 2020) و(Morriset al.,2020) وتعزو الباحثتان هذا الاتفاق إلى السمات الخاصة للطلبة ذوي اضطراب التوحُّد، وهي صعوبات التفاعل الاجتماعي؛ وعليه فإن العزلة الاجتماعيَّة وما حوته من أغلاق المدارس، وتقليل التواصل مع الأقران تؤدي إلى تعاظم تحديات التواصل الاجتماعي التي يواجها الطلبة ذوو اضطراب طيف التوحُّد، كذلك تتفق نتيجة العبارة رقم (9) كليًّا مع ما جاءت به دراسة (Amorim.et.al.2020) التي أشارت إلى حدوث تغيرات سلوكيَّة بشكل سلبي على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في أثناء إغلاق المدراس، وتبرر الباحثتان هذه النتيجة بانقطاع التدخلات التعليميَّة، والدعم المباشر من المدارس والمراكز، وعدم قدرة الأسر على تقديم الخدمات التعليميَّة، وعدم التعامل مع أبنائهم وفق أسلوب علمي تربوي.

- **النتائج المتعلِّقة بالسؤال الفرعي الأول:** ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير شدة الاضطراب: (بسيط – متوسط – شديد)؟

وللإجابة عن السؤال صِيغ الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير شدة الاضطراب: (بسيط – متوسط – شديد).

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro- Wilk)؛ لفحص اعتداليَّة البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًّا (فئة شديدة) في متغير شدة الاضطراب، بالنسبة لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعلِّميَّة تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًّا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوز شرط اعتداليَّة البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًّا. وقد كان توزيع البيانات اعتداليًّا بالنسبة للدرجة الكليَّة، ولاختبار هذه الفرضيَّة استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة، في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى لشدة الاضطراب، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6): اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test للكشف عن دلالة الفروق في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى لشدة الاضطراب

تأثير إغلاق المدارس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحريَّة	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة	الدلالة الاحصائيَّة
تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا على سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد	بين المجموعات	1.400	2	.700	2.948	0.06	غير دالة احصائيًا
	داخل المجموعات	51.997	219	.237			
	المجموع	53.397	221				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (6)، أن قيمة (Sig) لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تساوي 0.06 وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا على سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى لشدة الاضطراب. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (الحزيمي، 2020) التي أظهرت نتائجها أن شدة الاضطراب كان لها تأثير كبير بشكل سلبي بالتغير في شدة سلوك التوحُّد، لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، ودراسة (أحمد والروبي، 2020) أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات التحديات التي تواجه أسر الطلبة ذوي الاضطرابات العصبيَّة، والتي ترجع لمتغير شدة الاضطراب، لصالح الفئة الشديدة من اضطراب طيف التوحُّد. وتبرر الباحثتان هذا الاختلاف بين النتائج في الاختلاف بين هدف الدِّراسَة الحاليَّة وأهداف كلٍّ من الدراستين السابقتين، حيث تناولت الدِّراسَة الحاليَّة المتغير (شدة الاضطراب)، وتأثير إغلاق المدراس خلال الجائحة في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، بينما الدراستان السابقتان درستا المتغير (شدة الاضطراب) من حيث الإجهاد الأبوي، والتحديات التي تواجههم خلال جائحة كورونا.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير المرحلة التعليميَّة (رياض الأطفال – الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائيَّة – الصفوف العليا من المرحلة الابتدائيَّة – المرحلة المتوسطة – المرحلة التأهيليَّة)؟

وللإجابة عن السؤال صيغ الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير المرحلة التعليميَّة: (رياض الأطفال – الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائيَّة – الصفوف العليا من المرحلة الابتدائيَّة – المرحلة المتوسطة – المرحلة التأهيليَّة).

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro- Wilk)؛ لفحص اعتداليَّة البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًّا في فئتي (المرحلة التأهيليَّة، والمرحلة المتوسطة)، في متغير المرحلة التعليميَّة، بالنسبة لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلِّميَّة تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًّا، ولأن عدد العينة في هاتين الفئتين كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوز شرط اعتداليَّة البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًّا. وقد كان توزيع البيانات

اعتداليًّا بالنسبة للدرجة الكليَّة، ولاختبار هذه الفرضيَّة استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة، في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا، في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى للمرحلة التعليميَّة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7): اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test للكشف عن دلالة الفروق في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى للمرحلة التعليميَّة

تأثير إغلاق المدارس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا على سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	بين المجموعات	1.589	4	.397	1.677	0.16	غير دالة احصائيًا
	داخل المجموعات	25.110	219	.237			
	المجموع	26.698	221				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7)، أن قيمة (Sig) لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تساوي 0.161 وهي أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى للمرحلة التعليميَّة. وفي هذه النتيجة لم يُتطرَّق إلى هذا المتغير في أي من الدِّراسَات السابقة أو الإطار النظري- على حد علم الباحثتين- وتعزو الباحثتان هذا الأمر إلى حداثة موضوع الدِّراسَة

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:** ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير الجنس (ذكر – أنثى)؟

وللإجابة عن السؤال صِيغ الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بناء على متغير الجنس (ذكر – أنثى).

ولاختبار الفرضيَّة المتعلقة بالجنس استخدمت الباحثتان اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (8): اختبار(ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد من وجهة نظر أسرهم، تعزى للجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة	الدلالة الاحصائيَّة
تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا على سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد	ذكر	152	3.23	.43	4.584	0.000	دالة احصائيًا
	أنثى	70	3.60	.61			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (8) أن قيمة (Sig) لتأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، تعزى للجنس، لصالح الإناث، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهنَّ أعلى منه للذكور. ومن وجهة نظر الباحثتان ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة سلوك الأنثى وسلوك الذكر حيث تظهر المشكلات السلوكية الخارجية مثل العدوان غالبًا على الذكور، والمشكلات السلوكية الداخلية مثل الانطواء على الإناث ومع حدوث الجائحة وتغير الروتين قد يحصل اضطراب في سلوك كلٍ من الجنسين، كما أن هذه النتيجة لم تتطرَّق لها أيٌّ من دراسات السابقة- على حد علم الباحثتين- وتعزو الباحثتان هذا الأمر إلى حداثة موضوع الدِّراسَة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:** ما تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد على ظهور سلوك غير مقبول، من وجهة نظر أسرهم؟

لتحديد تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد على ظهور سلوك غير مقبول، من وجهة نظر أسرهم؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على العبارات الخاصة بالسلوك غير المقبول، وهي الفقرات من (18 إلى 20)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، على ظهور سلوك غير مقبول مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
18	أظهر ابني/ ابنتي مقاومة للتغيير الذي حدث في أثناء الجائحة من خلال البكاء والصراخ	3.59	1.209	1	مرتفعة
21	الانقطاع المفاجئ عن المدرسة خلال جائحة فيروس كورونا أدى إلى ظهور سلوك غير مقبول لدى ابني/ ابنتي	3.46	1.197	2	مرتفعة
20	السلوك النمطي التكراري لدى ابني /ابنتي أصبح أكثر حدة وتكرارًا في أثناء جائحة فيروس كورونا	3.42	1.359	3	مرتفعة
22	نتيجة التغيُّر المفاجئ في الروتين ظهر لدى ابني/ ابنتي سلوك غير مقبول، مثل (الدوران في البيت وتكسير الأشياء بشكل متكرر).	3.32	1.266	4	متوسطة
19	مارس ابني/ ابنتي العدوان بشكل متكرر تجاه أفراد أسرته في أثناء جائحة فيروس كورونا	3.10	1.401	5	متوسطة
	الدرجة الكليَّة	3.38	1.286		متوسطة

يتضح في الجدول (9) أن تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا في ظهور سلوك غير مقبول عند الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بلغ متوسطًا حسابيًّا (3.378)، وهو بمستوى متوسط حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة. ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن معظم عبارات تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة

كورونا في سلوك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، كانت بمستوى مرتفع، وقد رُتِّبت أعلى ثلاث عبارات تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، وتتمثل بالآتي:

1- جاءت العبارة رقم (18) وهي: "أظهر ابني/ ابنتي مقاومة للتغيير الذي حدث في أثناء الجائحة من خلال البكاء والصراخ." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (3.59) وهي بدرجة مرتفعة.

2- جاءت العبارة رقم (21) وهي: " الانقطاع المفاجئ عن المدرسة خلال جائحة فيروس كورونا أدى إلى ظهور سلوك غير مقبول لدى ابني/ ابنتي." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (3.46) وهي بدرجة مرتفعة.

3- جاءت العبارة رقم (20) وهي: "السلوك النمطي التكراري لدى ابني /ابنتي أصبح أكثر حدة وتكرارً في أثناء جائحة فيروس كورونا." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسط (3.42) وهي بدرجة مرتفعة. ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن أقل عبارات تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من حيث ظهور سلوك غير مقبول، من وجهة نظر أسرهم، تتمثل في العبارة رقم (19)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "مارس ابني/ ابنتي العدوان بشكل متكرر تجاه أفراد أسرته في أثناء جائحة فيروس كورونا." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (3.10)، وتتفق هذه النتيجة كليًّا مع ما أظهرته دراسة كلٍّ من (Colizzi,2020) و(Amorim.et.al.,2020) كما تشير النتائج إلى ظهور العديد من مظاهر السلوك غير المقبول، مثل البكاء والصراخ، وزيادة السلوك النمطي، وهذا يتفق مع دراسة(Di Renzo,2020) التي أظهرت نتائجها زيادة في السلوكيات المقيدة والمتكررة، في حوالي 30% من العينة، وذكرت 33.6% من الأسر زيادة في أعراض التوحُّد لدى أبنائهم. وتعزو الباحثتان زيادة وشدة السلوك غير المقبول خلال الجائحة، إلى انخفاض الدعم من الناحية التعليميَّة والسلوكيَّة والاجتماعيَّة، كما أنه قد لا يفهم بعض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد ما حدث، ولماذا لم يعودوا يذهبون إلى المدرسة، أو لماذا تغير روتينهم. ومن ثم وجدوا صعوبة في التكيُّف مع التغيرات في بيئتهم، مما يؤدي إلى ظهور بعض مظاهر السلوك غير المقبول. بالإضافة إلى ما سبق، تتفق النتائج مع ما ذكره (ISS,2020) عندما أشار إلى أن التغيرات في كلٍّ من الروتين والبيئة بسبب جائحة كورونا، خلفت زيادة في السلوك النمطي والسلوك العدواني.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدِّراسَة الحاليَّة؛ توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1- أخذ نتائج الدِّراسَة الحاليَّة في عين الاعتبار؛ لتعويض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد عن الفاقد التعليمي الذي حدث خلال الجائحة.

2- التأكد من استعداد المعلِّمين وتدريبهم لما قد يواجهونه من انتكاس، أو شدة سلوك بعض الطلبة في بداية العام الدراسي الجديد.

3- وضع برنامج تعليمي مخصَّص لتدريب الأسر على تقنيات تعديل السلوك.

4- وضع استراتيجيات لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لكلٍّ من الأسرة والطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد لمعالجة آثار الجائحة.

5- تطوير الاستراتيجيات المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في التعليم عن بعد، وتوفير خطة بديلة تضمن عدم انقطاع الخدمات والدعم المقدَّم لهم خلال الحالات الطارئة

6- إجراء بحوث في جوانب أخرى، حول تأثير جائحة فيروس كورونا لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، شريف والروبي، (2020). التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بالمنزل في ضوء جائحة كورونا .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 10 (38)، 150- 182.
- ذيب، أحمد (2021). آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5 (15)، 85- 94.
- رسول، إخلاص (2016) المدرسة كوسيلة للتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية في بعض المدارس الثانوية في مدينة بغداد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (124)، 279- 322.
- الزارع، نايف. (2017). المدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. (ط.4). دار الفكر.
- الزريقات، إبراهيم. (2018). تحليل السلوك التطبيقي: مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك. دار الفكر.
- عبد اللطيف، عائشة. (2020). التوحد في ظل جائحة كورونا. مجلة الطفولة والتنمية: المجلس العربي للطفولة والتنمية، (38)، 157- 161.
- علي، ووهدان. (2015). فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الطائف. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 2 (165). 313- 363.
- عمر، محمد. (2021). التعليم عن بعد للأطفال ذوي اضطراب التوحد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد . covied- 19مجلة البحوث التربوية والنوعية، 4(4)، 1- 14.
- منظمة الصحة العالمية.(2020).مرض فيروس كورونا (COVID- 19): سؤال وجواب، استرجعت في 1فبراير 2021 من https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel- coronavirus- 2019/advice- for- public/q- a- coronaviruses
- ميدون، مبارك وخلادي، يمينة (2018). بعض المشكلات السائدة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة استكشافية بمراكز مدينة ورقلة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (1)، 234- 251.
- وزارة التعليم. (2020). تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة اعتبارًا من يوم الاثنين 1441/7/14هـ وحتى إشعار آخر. http://www.moe.gov.sa/
- وزارة الصحة السعودية. (2020). فيروس كورونا الجديد (كورونا COVID- 19)،استرجعت في 28يناير2021 من https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

ثانياً- المراجع بالإنجليزيَّة:

- Aishworiya, R., & Kang, Y. Q. (2020). Including children with developmental disabilities in the equation during this COVID- 19 pandemic. Journal of Autism and Developmental Disorders,3 (51), 1-4. https://doi.org/10.1007/s10803- 020- 04670- 6
- Algaissi, A. A., Alharbi, N. K., Hassanain, M., & Hashem, A. M. (2020). Preparedness and response to COVID- 19 in Saudi Arabia: Building on MERS experience. Journal of infection and public health.13(6), 834- 838. https://doi.org/10.1016/j.jiph.2020.04.016

- Alhuzimi, T. (2021). Stress and emotional wellbeing of parents due to change in routine for children with Autism Spectrum Disorder (ASD) at home during COVID- 19 pandemic in Saudi Arabia. Research in Developmental Disabilities, 108, 103822
- Ameis, S. H., Lai, M. C., Mulsant, B. H., & Szatmari, P. (2020). Coping, fostering resilience, and driving care innovation for autistic people and their families during the COVID- 19 pandemic and beyond. Molecular Autism, 11(1), 1- 9.
- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington DC. London. England.
- Amorim, R., Catarino, S., Miragaia, P., Ferreras, C., Viana, V., & Guardiano, M. (2020). Impacto de la COVID- 19 en niños con trastorno del espectro autista. Rev. neurol.(Ed. impr.), 285- 291.
- Asbury, K., Fox, L., Deniz, E. et al. How is COVID- 19 Affecting the Mental Health of Children with Special Educational Needs and Disabilities and Their Families?. J Autism Dev Disord (2020). https://doi.org/10.1007/s10803- 020- 04577- 2
- Bellomo, T. R., Prasad, S., Munzer, T., & Laventhal, N. (2020). The impact of the COVID- 19 pandemic on children with autism spectrum disorders. Journal of Pediatric Rehabilitation Medicine, PP: 1- 6.
- Centers for Disease Control & Prevention (CDC). (2016). Summary of ASD Prevalence Studies. Accessed (28 January 2020), from: http://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html
- Chaturvedi, S.K. (2020). Covid- 19, Coronavirus and Mental Health Rehabilitation at Times of Crisis. J. Psychosoc. Rehabil. Ment. Health,(7), 1–2 https://doi.org/10.1007/s40737- 020- 00162- z
- Christensen, D. L., Braun, K. V. N., Baio, J., Bilder, D., Charles, J., Constantino, J. N.,... & Yeargin- Allsopp, M. (2018). Prevalence and characteristics of autism spectrum disorder among children aged 8 years—autism and developmental disabilities monitoring network, 11 sites, United States, 2012. MMWR Surveillance Summaries, 65(13),1.
- Colizzi, M., Sironi, E., Antonini, F., Ciceri, M. L., Bovo, C., & Zoccante, L. (2020). Psychosocial and Behavioral Impact of COVID- 19 in Autism Spectrum Disorder: An Online Parent Survey. Brain Sciences, 10(6), 341. doi: 10.3390/brainsci10060341.
- Di Renzo, M., Di Castelbianco, F. B., Vanadia, E., Petrillo, M., D'Errico, S., Racinaro, L., & Rea, M. (2020). Parent- Reported Behavioural Changes in Children With Autism Spectrum Disorder During the COVID- 19 Lockdown in Italy. Continuity in Education, 1(1), 117–125. DOI: http://doi.org/10.5334/cie.20
- Erkan Yarımkaya & Oğuz Kaan Esentürk (2020) Promoting physical activity for children with autism spectrum disorders during Coronavirus outbreak: benefits, strategies, and examples, International Journal of Developmental Disabilities, DOI: 10.1080/20473869.2020.1756115.

- Esentürk, O. K. (2020). Parents' perceptions on physical activity for their children with autism spectrum disorders during the novel Coronavirus outbreak. International Journal of Developmental Disabilities, 1- 12.
- Eshraghi, A. A., Li, C., Alessandri, M., Messinger, D. S., Eshraghi, R. S., Mittal, R., & Armstrong, F. D. (2020). COVID- 19: overcoming the challenges faced by individuals with autism and their families. The Lancet Psychiatry, 7(6), 481- 483.
- Golberstein, E., Wen, H., & Miller, B. F. (2020). Coronavirus disease 2019 (COVID- 19) and mental health for children and adolescents. JAMA pediatrics, 174(9), 819- 820.
- Istituto Superiore di Sanità (ISS). (2020, August). Indicazioni ad interim per un appropriato sostegno delle persone nello spettro autistico nell'attuale scenario emergenziale SARS- CoV- 2 Rapporti ISS COVID- 19 [Interim indications for appropriate support to people with ASD in the current SARS- CoV- 2 emergency]. Rome, Italy: Author.
- Kargas, N., Lopez, B., Reddy, V., and morris. The relationship between auditory processing and restricted repetitive behavior in adults with autism spectrum disorder , journal of Development Disorders, 45 , 658- 668.
- Masonbrink, A. R., & Hurley, E. (2020). Advocating for children during the COVID- 19 school closures. Pediatrics, 146(3).
- Matson, J. L., & Cervantes, P. E. (2014). Commonly studied comorbid psychopathologies among persons with autism spectrum disorder. Research in developmental disabilities, 35(5), 952- 962.
- McCarthy, Kelly, 6 march 2020, The global impact of coronavirus on education, ABC news, from: https://abcnews.go.com/International/global- impact- coronaviruseducation/story?id= 69411738
- Morris, P., Foulsham, T., Hope, E., & Mills, J. P. (2021, January 6). Preprint: Parent- reported social-communication changes in Children diagnosed with Autism Spectrum Disorder during the COVID- 19 pandemic in the UK. https://doi.org/10.31234/osf.io/5sqxe
- Mutluer, T., Doenyas, C., & Aslan Genc, H. (2020). Behavioral Implications of the Covid- 19 Process for Autism Spectrum Disorder, and Individuals' Comprehension of and Reactions to the Pandemic Conditions. Frontiers in psychiatry, 11, 561882. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2020.561882
- Narzisi, A. (2020). Handle the autism spectrum condition during coronavirus (COVID- 19) stay at home period: ten tips for helping parents and caregivers of young children. Brain Sci,10(4),207.
- Neece, C., McIntyre, L. L., & Fenning, R. (2020). Examining the impact of COVID‐19 in ethnically diverse families with young children with intellectual and developmental disabilities. Journal of Intellectual Disability Research, 64(10), 739- 749.
- Pennington, R., Courtade, G., Ault, M., & Delano, M. (2016). Five Essential Features of Quality Educational Programs for Students with Moderate and Severe Intellectual Disability: A Guide for

Administrators. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 51(3), 294- 306. Retrieved March 9, 2021, from http://www.jstor.org/stable/24827525

- Ramírez, L. E., Reyes, D. V. D., & Narzisi, A. (2020). Trastorno del espectro autista:: Pautas para el manejo durante el periodo de aislamiento social por el coronavirus (covid- 19). Cuadernos de Neuropsicología, 14(1), 35- 41.
- Sheposh, R. (2021). Coronavirus Disease 2019 (COVID- 19). Salem Press Encyclopedia of Health.
- Stenhoff, D. M., Pennington, R. C., & Tapp, M. C. (2020). Distance education support for students with autism spectrum disorder and complex needs during covid- 19 and school closures. Rural Special Education Quarterly, 39(4), 211- 219
- Tokatly Latzer, I., Leitner, Y., & Karnieli- Miller, O. (2021). Core experiences of parents of children with autism during the COVID- 19 pandemic lockdown. Autism: the international journal of research and practice, 1362361320984317. Advance online. https://doi.org/10.1177/13623613209 84317
- Troyb, E., Knoch, K., Herlihy, L., Stevens, M. C., Chen, C. M., Barton, M.,... & Fein, D. (2016). Restricted and repetitive behaviors as predictors of outcome in autism spectrum disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders, 46(4), 1282- 1296
- Wong, C., Odom, S. L., Hume, K. A., Cox, A. W., Fettig, A., Kucharczyk, S.,... & Schultz, T. R. (2015). Evidence- based practices for children, youth, and young adults with autism spectrum disorder: A comprehensive review. Journal of autism and developmental disorders, 45(7), 1951- 1966.
- Xiao, F. (2015). Adult Second Language Learners' Pragmatic Development in the Study- Abroad Context: A Review. Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad, 25, 132- 149.